

## دروس البلاغة - 40 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فهذا هو الدرس الرابع من من شرح دروس البلاغة وفيه نتناول الباب السادس وهو باب الذكر والحذف والباب الرابعة وهو باب التقديم والتأخير - 00:00:00

والأساتذة سيتناولون في هذه الظواهري الذكر والحذف والتقديم والتأخير في المسند إليه والمسند إله وغيرها من إه من أنواع الكلام الباب الأول نبدأ بالحديث عن الذكر والحذف وباب الحذف من الأبواب الواسعة في العربية آآ فالعرب يحذفون إذا امنوا للبس وإذا آآ كان في الكلام - 00:00:32

ما يدل على المحذوف انهم ان وجد في الكلام ما يدل على المحذوف حذفه اه فهم يحذفون المفرد فيحذفون المبتدأ او يحذفون الخبر او يحذفون المفعول ويحذفون الصفة والموصوفة وغير ذلك من آآ انواع الكلام وكذلك يحذفون الجملة والجمل وسيأتي حذف الجملة والجمل في باب الاطناب. في - 00:01:02

الأخير من أبواب علم المعاني اه في الحذف لابد من قرينة هذا قانون لابد منه ثم بعد وجود القرينة لا بد في البلاغة من وجود داع يدعوا إلى الحذف بمعنى ان المقام آآ او الحالة يستدعي حذفا ويطلب ذلك لغرض من الاغراض التي ستأتي - 00:01:27 آآ لكن احيانا مع وجود القرينة ووجود الداعي إلى الحذف نجد في الكلام داعيا اقوى من داعي الحذف يدعوا إلى اذن حين نتكلم هنا في هذا الباب عن اه او حين نتكلم على الذكر انما نتكلم على الذكر مع وجود - 00:01:51

داعي الحذف ووجود القرينة. فيكون هناك داع كما ستأتي لذلك سيتناولون في هذا الباب الداعي التي تدعو من الذكر مع وجود داع اضعف يدل على او يدعوا إلى وسيتكلمون على داعي الحذف - 00:02:12

لذلك قالوا الباب الثاني في الذكر والحذف اذا اريد آآ افاده السامع حكما فاي لفظ يدل على معنى فيه اصله ذكره. اذا نحن نأتي بالمبتدأ لنتحدث عنه نأتي بالخبر لافادة السامع شيئا لا يعرفه كما آآ فصلناه في الباب الاول ولا سيما في الحديث عن الخبر - 00:02:30

وهكذا يقال في بقية آآ اقسام الكلام. واي لفظ علم من الكلام لدلالة باقيه عليه فالاصل حذفه. اذا هذا اصل في العربية ان الشيء اذا دل عليه دليل حذف بان ذكر الشيء مع وجود دليل عليه هو عبث من حيث الظاهر. فلذلك يعني العرب اذا آآ ذكرت الشيء في السؤال - 00:02:54

المجيب ما يعيد المذكور في الجواب وانما يأتي في الجواب عن الشيء او يأتي في الجواب بالشيء الذي سئل عنه ونقول مثلا اه مادا قرأت؟ فتقول لي اه كتاب كذا ما تقول قرأت كتاب كذا لان اه الفعل - 00:03:20

وهو المسند قرأت او قرأت قد ذكر في السؤال. او حين نقول مثلا من الطارق؟ فيأتي الجواب زيد. ما يقول الطارق زيد لان لفظ الطارق قد ذكر في آآ في السؤال فيأتي الجواب او يأتي المجيب - 00:03:40

في الجواب بما لم يذكر في السؤال. هذا هو الاصل. لكن احيانا يكون هناك ما يدعوا الى ذكر هذا الذي يدل ظاهر الكلام على حذفه لذلك قالوا اذا تعارض هذان الاصلان فلا يعدل عن مقتضى احدهما الى مقتضى الآخر الا لداع - 00:04:00

اذا لا يترك ذلك الا لداع ولابد في الذكر من داع اقوى من مما يدعوا الى الحث. آآ لذلك سيبدأون بذكري. لأن الذكر هو الاصل. والحذف طاري فمن دواعي الذكر زيادة التقرير والايضاح. نحو اولئك على هدى من ربهم وائلئك - 00:04:23

فهم المفلحون. اذا الايات في آآ اوائل سورة البقرة. ذكرت المتقين وذكرت اه جملة من صفاتهم. اذا الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما - [00:04:47](#)

رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون اولئك على هدى من ربهم بعد ذكر هذه الصفات اه اوثروا بصفتين. الصفة الاولى هي صفة الفلاح والصفة او الصفة الاولى هي صفة انهم على - [00:05:05](#)

من رب اما الصفة الثانية انهم هم المفلحون. اه الان ظاهر الكلام ظاهر الكلام يقتضي حذف اولئك الثانيين اولئك على هدى من ربهم لفظ اولئك ذكر. فما يحتاج الى ذكره هذا من حيث الظاهر. لكن اثر ذكره مرة ثانية على - [00:05:30](#)

حذفه لداع وهو كما ذكر المفسرون والبلاغيون اعني بمفسرين من يعتني بالجانب البياني كالزمخشري مثلا قال لي تثبت لهم الاشارة بالفلاح كما ثبتت بالهدى. بمعنى انهم قد وصفوا بهاتين الصفتين او اوثروا بهاتين - [00:05:53](#)

الصفتين وكأن كل صفة تقوم بنفسها. فجعل يعني الكلام على نحو لو انفردت كل آآ بنفسها لكانت مميزة لهم. فهم ميزوا بانهم على هدى وميزوا كذلك بانهم هم المفلحون. هناك - [00:06:13](#)

داع يدعوا الى آآ تمييزهم اكمل تمييز على هذا الوجه لما تقدم من الصفات التي يوصف بها. ولذلك رجحت الذكر على الحذف الداعي الثاني للذكر آآ قالوا وقلة الثقة بالقرينة. ايضا مما يدعو الى الذكر ان يكون هناك قرينة تدل - [00:06:33](#)

على المحذوف لكن هذه القرينة فيها شيء من الضعف بمعنى انها ما تدل على المحذوف دالة اكيدة فعند ذلك آآ الفصحاء او اذا ما وقع مثل ذلك في الكلام آآ يغلب الفصحاء الذكري. او ضعف فهم - [00:06:56](#)

سامع اذا اما ان تكون القرينة اذا وقلة اذا خلص القرينة يعود الى واحد من امرین. لضعفها اما ان تكون القرينة ضعيفة او ضعف فهم السامع. اذا اذا - [00:07:15](#)

آآ توقعوا او ظنوا ان آآ السامع آآ فهمه ضعيف لما حذف فيؤثرون كذلك الذكر اه خشية اه ان لا يصل المراد اليه. نحو اه زيد نعم الصديق زيد نعم الصديق. تقول ذلك اذا سبق لك ذكر زيد. اذا الحال انكم آآ انك - [00:07:28](#)

هو اه وهذا الصديق كنتم اه كنت مع اه مخاطبك في حديث عن زيد اه ثم قال الحديث قلت نعم الصديق. هذا الاصل ان تقول نعم الصديق يعني المذكور الذي كنا في ذكره وهو زيد. لكن لما طال الحديث - [00:07:56](#)

او ذكر مع زيد آآ غيره ذكرا وان كان موجزا فهذا يوهم شيئا لليهام ان قوله نعم الصديق قد يعود الى زيد وقد يعود الى المذكور الآخر الذي ذكر معه. مع ان ذكر زيد كان اوسع. والفطن يستدل او - [00:08:18](#)

يعرف من هذا ان المقصود هو زيد لكن لما وقع شيء من هذا اليهام او توقع توقع المخاطب او المتكلمون ان يكون في الكلام شيء يده يعني اثار الذكري. اذا قال تقول ذلك اذا سبق لك ذكر زيد وطال عهد السامع به - [00:08:38](#)

يعني بزيت او ذكر معه كلام في شأن غيره. اذا كنتما في حديث عن زيد. ثم بعد العهد به وجاء الان اه الكلام وهو ان تمدح هذا الرجل الذي مضى ذكره فتقول اذا ما قلت نعم الصديق قد لا ينصرف الكلام الى - [00:08:58](#)

بعد ذكره او انك ذكرت مع زيد آآ رجلا اخر آآ غيره ففي مثل هذه المقامات قد يتبس الامر على السامع ولذلك آآ يعني على هذا حمل البلاغيون آآ ذكر الفعل في قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات - [00:09:18](#)

والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم على حين آآ ان هذا الفعل حذف في الايات الاخرى. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قالوا لضعف التعویل على القرينة. لأن آآ ذكر الله سبحانه وتعالى اي يدل آآ على المراد والفعل خلقهن قد ذكر في الكلام السابق والان - [00:09:41](#)

من خلق الاصل الا يذكر الفعل لانه قد ذكر. هناك قرينة تدل على ان المحذوف هو الفعل. يعني خلقهن الله. الان لما قال العزيز العليم وقد ينصرف الذهن الى غيره لأن هذه الصفات آآ يطلقها يعني آآ يطلقها الجاهلون على غير الله سبحانه وتعالى اقتضى - [00:10:10](#) وذلك ان يذكر الفعل وهو خلقهن. فكان هذا الذكر آآ انما دعا اليه ضعف التعویل على القرین ايضا من الدواعي الى الذكر التعریض التعریض بغاوة السامع فقالوا والتعریض بغاوة السامع. نحو عمرو قال كذا - [00:10:32](#)

في جوابي ماذا قال عمرو؟ يعني الان لو ان سائلنا قال ماذا قال عمرو فيأتي الجواب قال كذا. ما تحتاج الى اعادة ذكر عمرو. ما تحتاج الى اعادة ذكره لانه مذكور في السؤال كما يعني اسلفنا. لكن - 00:10:52

اذا ما اردت التعريض بغباء السامع وانه ما يفهم المراد مع العذر وانه لا يعرف المقصود من الكلام الا اذا نصينا على المذكور في السؤال وفي الجواب فتأتي بذلك تقول عمرو قال كذا - 00:11:08

والداعي الرابع اه هو قولهم والتسجيل على السامع. ايضا من دواعي الذكر التسجيل على السامع حتى لا يتأنى له الانكار. كما اذا قال الحاج لشاهد كان الحاكم القاضي امامه آ عدد من الشهود وامامه شاهد فيسأله هل اقر زيد هذا بان - 00:11:25 عليه كذا فيقول الشاهد نعم زيد هذا اقر بان عليه كذا. والاصل ان يقول نعم اقره لان عليه كذا. ما يقول نعم زيد هذا. ما يحتاج الى ذكره. لكن ذكره اه لئلا ليسجل عليه - 00:11:49

ذلك ليسجل على السامع وكذلك لئلا يتأنى الانكار الا يقال بعد ذلك فالمعنى المقصود بالكلام غير زايد يعني حين تأتي باسمه ينقطع تنقطع بقيته او سائر الاحتمالات ايضا من الدواعي قولهم والتعجب. اذا كان الحكم غريبا. اذا اذا كان الحكم التي الذي آ تحكم به - 00:12:08

المذكورى غريبا فلابد من ذكره لان آ مقامات التعجب والغرابة هي من مقامات التردد والانكار فلا بد من ذكر المقصود حتى يعلم انه هو المقصود بعينه لا ولا ينصرف الذهن الى غيره. نحو علي يقاومه - 00:12:36

الاسد تقول ذلك مع سبق ذكره. يعني كنا في ذكر علي والحديث عنه ثم قلت بعد ذلك قاوموا الاسد. فمثل هذا الحكم غريب قد ينكره السامع. فلابد لك من التأكيد عليه وذكر الذي ينسب اليه هذا الحكم - 00:12:56

ولابد من النص عليه ليساعد ذلك على اه اه يعني ايصال الحكم ايضا من دواعي الذكر قالوا والتعظيم والاهانة اذا كان اللفظ يفيد ذلك بان يسألك سائل هل رجع القائد فتقول رجع المنصور؟ اذا الان الاسم يدل على تعظيم فتذكرة - 00:13:16

لا لانه لا يعرف لانه لا يعرف المقصود بل انه قد ذكر في السؤال. لكن تذكرة لتعظمها بهذا او المهزوم وتقول رجع المهزوم فكذلك انا تذكرة اهانة فاذا كان الاسم يحمل ضربا من التعظيم كان - 00:13:40

اه شيخ الاسلام او شيخ الاسلام او يكون يكون مثلا سيف الدولة وغير ذلك من التي تحمل تعظيمها او يكون من الالقاب او الاسماء التي تحمل اهانة او يكون يعني من الصفات التي تحمل اهانة فتذكرة - 00:14:00

فلذلك الغرض ايضا من دواعي الذكر. ايضا من دواعي الذكر مع وجود داعي الحذف هو آ بسط الكلام اراده بسط الكلام اه عظمة السامع او محبة السامع. وحملوا على ذلك قوله تعالى على لسانه - 00:14:22

موسى عليه السلام حين سئل وما تلك بيمينك يا موسى فقال فاجاب هي عصايا اتوکا عليها واهش بها على غنمی ولی فيها مارب اخرى. فالان هذا الكلام من حيث الظاهر يقتضي - 00:14:45

ان يقال في الجواب عصى. وما تلك بيمينك يا موسى عصى. لكن لما كان الكلام مع رب العزة اه بعظمة جلاله رغب المتكلم وهو موسى عليه السلام ان يطيل الحديث وان يذكر - 00:15:00

ما يقتضي الظاهر حذفه فقال هي عصایة توکا عليها. فلذلك في مقامات الابتهاج والافتخار ايضا يأتي هذا الذكر حين نسأل مثلا من نبينا فنقول اه نبينا حبيب الله ابو القاسم محمد بن عبد الله فنطيل نذكر ونطيل الكلام ايضا - 00:15:19

وكذلك حملوا على هذا يعني على اظهار الابتهاج آ يعني القصة آ جواب قوم ابراهيم حين سألهما ماذا تعبدون فالاصل ان يجيبيوا اصناما لكنهم لما كانوا آ فرحين مبتهجين بما يفعلون وما ينكر عليهم آ ابراهيم وارادوا آ اغاظته من جهة - 00:15:42

الابتهاج اظهار البهجة بما يفعلون قالوا نعبد اصناما فننظر لها عاكفين الان فرغوا من دواعي من الحديث عن دواعي الذكر سينتقلون الى الحديث عن دواعي الحذف قالوا ومن دواعي الحذف اخفاء الامر عن غير المخاطب - 00:16:08

نحو اقبل تريد عليا مثلا يعني اذا كنت مع جملة من الاصحاب ولك صاحب اه اتفقنا معه على ان تنتظروا اه واحدا من اه اصدقائكم ايضا اسمه علي. وما تريدون ان تخبروا بذلك - 00:16:27

جملة الحاضرين. فحين يأتي اه اخبرك بطريقة ما او رأيته من بعيد فتقول اقبل او جاء فتريد يعني اقبل علي فما تذكره؟ لانك ما ترید ان تخبر سائر الحاضرين اما الذي آآ - [00:16:45](#)

حاله معك انه قد عرف ما ترید فتذكرة له الفعلة تقول اقبل فيعرف مرادك. فهذا من آآ المقامات التي الحذف. وايضا من مقامات الحذف او من دواعي الحذف. قالوا وتأتي الانكار عند الحاجة. نحو ليم خسيس بعد ذكر شخص - [00:17:04](#)  
معين يعني ذكر شخص ما فتقول ليم خسيس فإذا ما بلغه وسائلك عن ذلك فتقول انا ما عاينتك ما ذكرتك وما نصحت على اسمك وعلى هذا القصة التي رویت ان صحت - [00:17:24](#)

آآ عن القضبان ابن ابن القبعترة وذا واحد من الفصحاء له يعني غير ما قصة مع الحاجج منها قصة المشهورة التي تأتي في الاسلوب الحكيم انه سأله آآ لاحملنك او انه قال له لاحملنك على الادهم. فاجابه - [00:17:39](#)

الامير حمل على الادهم والاشهب الى اخر القصة. لكن آآ روي كذلك انه كان في بستان فيه حصر يعني نفر من اه اصحابه. فذكر الحاجج وقال آآ اللهم سود وجهه وقطع عنقه واسقني من دمه - [00:17:58](#)

بلغ هذا الكلام الحاجج فاستدعاه وقال له آآ سمعت انك قلت في كذا وكذا فقال انا ما عاينتك انا عاينت العنبر. اردت اه بالحصري او قلت اه قصدت الحصرم يعني قلت فيه اللهم سود وجوه بمعنى ان يصير - [00:18:20](#)  
عنبا اسود وقطع عنقه واسقني من دمه استطاع بهذا الحذف آآ ان يعني آآ ان نسبة الكلام الى الحاجج ولو انه نص على اسمه وذكره ما كان يتأنى له ذلك - [00:18:39](#)

اه كذلك من دواعي الحذف قوله والتبيه على تعين الممحوف ولو ادعاء. اذا احيانا ترید بحذف بالحذف ولا سيما في حتف المسند اليه ان نقول ان المذكور او ان الصفة المذكورة متعينة - [00:18:58](#)

للمحظوف ان نقول مثلا كما في المثال الذي اورده خالق كل شيء. بمعنى اننا حذفنا اه لفظة جلالة ما قلنا الله خالق كل شيء. قلنا خالق كل شيء. بمعنى اه كما يعني يقول العامة في كثير من المواقف حين يشهدون عظمة الله سبحانه وتعالى يقولون اه تبارك ذو الجلال والاكرام او - [00:19:18](#)

كل شيء او مدبر الكون او مرتب كل شيء. يقول مثل هذه العبارات وما يذكرون اسم الله سبحانه وتعالى في بعض يريدون ان هذه الصفات آآ لا لا حين تذكر ما ينصرف الذهن الا الى الله سبحانه وتعالى. فانت بهذا الحذف - [00:19:43](#)

نصل على ان هذه الصفة لا يوصف بها الا الله سبحانه وتعالى اه هذا على وجه الحقيقة وقد يكون على وجه الادعاء. اذا ذكرت صفة اه في في انسان وما ذكرته ما نصحت عليه فانما ترید ان هذه الصفة اذا ذكرت لا تنصرف الا اليه. وما السير على ذلك - [00:20:03](#)  
اه اه بقول القائل وهاب الالوف. اذا نحن خالق كل شيء هذا في تعين الممحوف حقيقة ووهاب في تعين الممحوف آآ ادعاء. يعني آآ انت تدعى لملك او ذي سلطان او آآ رجل - [00:20:25](#)

مشهور تدعى له هذه الصفة انه وهاب الالوف. معنى انت اذا ذكرنا هذه الصفة قلنا وهاب الالوف فما ينصرف الذهن الا الى فلان كما قال النابغة في النعمان الواهب المئة الابكار زينها. اذا خصه بهذا النوع من الصلة. واذا ما ذكر هذا النوع او اذا ما - [00:20:45](#)  
ذكرت هذه الصلة هذه الصفة ما ينصرف الذهن الا اليه. وفي الحذف يأتي هذا هذا الادعاء وهذه النسبة ولا شك فيها من يعني اه تمييز المذكور بهذه الصفة ما فيه - [00:21:05](#)

ايضا من اغراض او من دواعي الحذف اختبار تنبه السامع لذلك قالوا واختبار تنبه السامع او آآ او مقدار تنبهه. اذا احيانا اريد من الحذف ان انظر. هل سامعوا يتنبه الى مراد - [00:21:23](#)

هل يعرف بمن اقصد بهذه الصفة المذكورة او هذا الخبر المذكور فاذكر امامه خبرا واكون قد يعني مر في الكلام ولو من بعيد او يعني من زمن بعيد مر ذكر ذلك كما يفعل المدرس اذا مثلا ذكر شيئا في درس ثم جاء في الدرس الثاني ذكر خبرا - [00:21:43](#)  
واراد من الطلبة اراد ان يختبر من من الطلبة يعرف هذا الامر لاي شيء ينسب فيزيد ان يختبر انتباهم. يختبر انتباهم في الدرس نفسه ويختبر مقدار انتباهم. هذا مثال يعني اه جيد واه - [00:22:06](#)

اه يرد كثيرا اه فالدرس في في الدرس نفسه احيانا يسأل بعض بعد مثلا القاء المعلومة بعد اه او بره يسأل سؤالا يقول انا  
عما كنت اتكلم او ما هو الشيء الذي ذكرته او ما جواب الشيء الفلاني؟ فيختبرون انتباهم - 00:22:24

عما كنت اتكلم او ما هو الشيء الذي ذكرته او ما جواب الشيء الفلانى؟ فيختبرون انتباه الطلاب انتباه - 00:22:24

السامعين واحيانا يردوا مثل هذه الاسئلة في الدرس التالي. في يريد اختبار مقدار تنبههم واستذكارهم او اذا سأله بعد اعطاء المعلومة مباشرة ثم سأله في نهاية الدرس. ايضا يكون السؤال في بعد الفراغ من - 00:22:44

عقد الكواكب. والمراد في المثالين القمر فنوره مستفاد من نور الشمس هذا ما يحتاج الى - 00:23:04

تيسير تنبه وما يحتاج الى كثير تفكير فيعرفه يعني كل سامع تقريباً فيعني المراد بنوره مستفاد بنوره شمس القمر. لكن واسطة عقد الكواكب هذا يحتاج الى زيادة تنبه ايضاً من دواعي الحذف ضيق المقام - 00:23:25

وهذا نص عليه العلماء والبلاغة ايضاً الشاعر حين يكون في آآ قول الشعر المقامات امامه اضيق من سعد لذلك خلاف الشعر النسر

يعني سعة الكلام. قالوا هذا يقولون هذا يجوز في الشعر ولا يجوز في الشعر ولا يجوز في ساعة الكلام - 00:24:01

فالمتكلم في النسر في فنون النسر في الخطبة ورسالته في ساعة من امره. أما في الشعر هو في ضيق من انه محكوم بالوزن والقافية واشياء اخرى يعرفها ارباب الشعر. فيعني كذلك آآ في النسر في - [00:24:21](#)

والقافية واشياء اخرى يعرفها ارباب الشعر. فيعني كذلك [[في النسر في - 00:24:21]

ايضا اه تستدعي الحذف في بعض المواضيع - 00:24:41

ايضاً هـ تستدعي الحذف في بعض المواضيع -

اما اما لتوّج يعني ضيق المقام اما ان يكون - 00:25:00 الاخري. ف قالوا اما سيفردون الحديث عن السجع و القافية او الشعر بموضع سياتي لاحقا. اما هنا فتكلموا عن المقامات اذا وسياطي يعني سيفردون الحديث عن السجع و القافية او الشعر بموضع سياتي لاحقا.

الآخر. فقالوا اما لتوجع يعني ضيق المقام اما ان يكون - 00:25:00

بتوّج نحو قال لي كيف انت قلت علي لو يقول انا مريض فهذا مقامه مقام !! مقام ضيق. لذلك من قال اين الشاهد او المثال هنا في قوله علي؟ يعني انا عليل. فحذف المبتدأ او حذف المسند اليه كما نرى. ثم قال - 00:25:20

قوله عليل؟ يعني انا عليل. فحذف المبتدأ او حذف المنسد اليه كما نرى. ثم قال - 00:25:20

سهر دائم وحزن طويل وفي الاجابة عن السؤال اختصر لكن بعد ذلك اطال اراد ان يبيت يعني ما في نفسه من من المرض والالم والشكابة واما لخوف فواث فرصة ايضا من من ضبة المقام خوف فواث الفرصة - 00:25:42

والشكایة واما لخوف فوات فرصة. ايضا من من ضيق المقام خوف فوات الفرصة -

نحو قول الصياد غزال اذا رأى غزالاً ويريد ان ينبه عليه فهذا المقام ما يقتضي تطويلاً. يعني الغزال سيفوتهم لو ان الكلام قد قال  
فيقول، غزالاً، يعني، هذا غزالاً، فصادوه مثلاً. فاختصر كما نرى، - 00:26:03

فيقول غزال يعني هذا غزال فصادوه مثلاً. فاختصر كما نرى - 00:26:03

ايضا من اه دواعي الحذفي قالوا والتعظيم والتحقير. احيانا حذف للتعظيم واحيانا احذف للتحقير. احذف للتعظيم ليبين ان المذكور اجل من ان يعني ينص على اسمه. فيكون ذلك يعني لصونه عن لسانك. واحيانا - 00:26:18

المذكور اجل من ان يعني ينص على اسمه. فيكون ذلك يعني لصونه عن لسانك. واحيانا - 18:00:26

فالاول، يعني، لصونه عن لسانك فالاول، نحو نجوم سماء. يعني، هم - 00:26:38

فالأول يعني لصونه عن لسانك فالاول نحو نجوم سماء. يعني هم - 00:26:38

كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه. والثاني يعني بالثاني صون لسانك عنه. واحيانا تحذف ذكر شيء - 00:26:59

تبرا او تنزه لسانك عنه كما قال الشاعر في هذا المعنى ولقد علمت بانهم نجس فاذا ذكرتهم غسلت فمي اذا والثاني نحو قوم اذا اكلوا اخفوا حديثهم. اذا ما قالا هم قوم او القبائلة الفلانية او القوم الفلانية - 00:27:23

اخفوا حديثهم. اذا ما قال لهم قوم او القبيلة الفلانية او القوم الفلانية - 00:27:23

اقول ما ذكرهم برأ لسانه ونזה لسانه عن ذكرهم لأنهم اه كما نرى اه يرتبون في خسيس الأخلاق في البخل والشديد. لذلك قال قوم اذا اكلوا اخوها حديثهم. وهذا ايضا صدر سنت تمامه - 00:27:43

اكلوا اخفوا حديثهم. وهذا ايضا صدر بيت تمامه - 43:27:00

من ريتاج الباب والدار. اذا اقفلوا عليهم او غلقوا ابواب حتى ما يصل اليهم ضيف من الضيوف الان ايضا من دواعي الحذف

المحافظة على وزن او سجع لذلك قالوا والمحافظة على وزن او سجع. لأن - 00:28:03

الساجعة والشاغرة اه في مقام ضيق كما شرحت انفا. فالاول يعني المحافظة على الوزن نحو نحن بما عندنا وانت بما عندك راض  
والرأي مختلف. اه اصل الكلام نحن بما عندنا راضون - 00:28:26

لكن حذف الخبر من الجملة الاولى ودل عليه في الثانية. ونحن بما عندنا وانت بما عندك راض والرأي مختلف فحذف لضيق المقام  
وهو الشعر. والثاني نحو ما ودعك ربك وما قل - 00:28:43

ايضا يعني هذا مثال للرعاية على الفاصلة. وان كان قد ذكر السجع يعني ذكروا انه للسجع لكن اطلاق السجع آآ على ما اختلف فيه  
مع بعض العلماء قالوا يجوز ذلك وبعضهم قالوا ما يجوز لانه مأخوذ من سجع الحمام - 00:29:02

وهو صوتها لذلك يعني يفضلون استعمال السلاح الفاصلة. السلاح الفاصلة على السجى ويمكن ان يقال في هذين الشاهدين آآ نحن بما  
عندنا راضون انما حذف لدلالة ما سيأتي ولم يحذف لضيق المقام - 00:29:19

ها هنا وكذلك ما ودعك ربك وما قل. يعني ما قل كحذف المفعول هنا. ما قلاك قال بعض العلماء انما حذف للرعاية على الفاصلة لكن  
ايضا بعضهم قال انما حذف لدلالة ما قبله ما ودعك ما قل ما ودع ربك وما قل. يعني ما قل. فدللت - 00:29:40

الكاف الاولى على الثانية. وهذا يعني اه انما ذكرته لأن بعض العلماء منعوا ان اه يقال ان الداعية الى الحذف والمحافظة على الوزن  
والسجن وحده آآ يعني آآ قالوا نحن بعضهم قال لا نمنع - 00:30:00

ان يكون ذلك واحدا من الدواعي او واحدة من الاغراض. لكن لابد من ان يكون هناك اغراض تعود الى المعنى. لابد من ان يكون هناك  
اغراض تعود المعنى. اما ان يكون ان تكون المحافظة على الوزن والسبعين غرضا قائما برأسه او داعيا. قائما برأسه يدعو الى - 00:30:21

او غيره او او غير ذلك من من احوال الكلام فهذا مما يعني نمنعه اردت ان انبه على هذا في هذا الموضوع اه ايضا من دواعي الحذفي  
قالوا والتعميم باختصار. نحن والله يدعونا الى دار السلام. اي جميع عباده يعني - 00:30:41

جميع عباده فحذف المفعول. حذف المفعول ليدل الفعل ماذ على العموم على اختصار المفعول. فكما يعني آآ هو ظاهر في معنى الآية  
لان الدعوة الى الجنة تعم الناس كافة. اما الهدایة فهي يعني يختص بها الله من يشاء - 00:31:03

ثم قالوا لأن حذف المعمول يؤذن بالعموم وهذه قاعدة مهمة جدا في حذف المفعول. حذف المعمول يؤذن بالعموم فول معمول يؤذن  
بالعموم. فلو قال الله يدعو المؤمنين كانت الدعوة خاصة بالمؤمنين. لما كان لكن لما كانت الدعوة تعم المؤمن وغير المؤمن تعم - 00:31:23

الناس كافة حذف المفعول. فاتسع معنى الفعل. اتسع معنى الفعل لذلك كان عاما يدعو يعني كل عباده او يدعو كل احد كما نقول قد  
كان منك ما يؤلم انا لا اريد ان اقول لهذا القائل قد كان منك ما يؤلمني فحسب - 00:31:43

لا شك ان ما كان منه المني. لكن انا اريد ان اقول ان ما وقع منك هو مؤلم لكل احد ومن اولئك يعني انه المني فاريده ان اقول ان ما  
وقع منه موصوف بانه مؤلم. يعني قد يقول لي انت تألمت من هذا الكلام - 00:32:02

ما يقع منه ذلك العموم هنا يعني فيه هذا فيه زيادة يعني الحذف هنا فيه زيادة في المعنى وهذا من اسرار الحذف انك تحذف فتزيد  
في المعنى. وهذا آآ يعني آآ هذا - 00:32:21

هذا الامر نبه عليه الشيخ عبدالقاهر في دلائل الاعجاز في صدر حديثه عن الحذف. ان الحذف فيه اسرار عجيبة منها انك تحذف  
فتزيد في الكلام ايضا من دواعي الحذف آآ الادب - 00:32:37

مع يعني الممدوح او المخاطبي لذلك قالوا والادب نحو قول الشاعر قد طلبنا فلم نجد لك في المسؤول والمجد والمكارم مثلا. واصل  
الكلام قد طلبنا مثلا او قد طلبنا لك مثلا فحذف المفعول قد طلبنا مثلا فلم نجده هذا اصل الكلام - 00:32:52

لكن لاحظوا الشعر ماذا فعل؟ قال قد طلبنا فلم نجد لك مثلا فماذا فعل حذف المفعول ثم جعله ضميرا في الفعل الثاني. والحقيقة لو

انه لو انه ذكره لو قال قد طلبنا - 00:33:15

نيسان لكان يعني المعنى الاصلي في هذا البيت هو طلب المسببي فلم نجده وانهم لم يجدوا له مثلا هذا شيء فرعي. لكن الشاعر اراد العكس بهذا الكلام وي يعني جعل دليلا على ما اراد الحذف - 00:33:33

فاراد ان يقول ان طلبنا للمثل هو امر فرعي واما الاصل فهو انه لا يوجد لك مثل. فلذلك قال قد طلبنا الم نجد لك مثله فلم نجد لك في المجد والمكارم مثله. فكما نرى اكان هذا الحذف مناسبا مقام التأدب - 00:33:53

في خطاب اه المدح ايضا من اغراض الحذف قالوا وتتنزيل المتعدي منزلة اللازم احيانا نحذف المفعول وهذا الغرض يعني خاص بحذف المفعول. نحذف المفعول لنقول اننا ننزل هذا الفعل المتعدي منزل - 00:34:15

بمعنى اننا لا ننظر الى وقوع هذا الفعل على المفعول وانما نريد آآ فقط اه حدوث هذا الفعل. انما مقصدنا الحديث اه او الاخبار بحدوث هذا الفعل بصرف النظر عن اه وقوع - 00:34:35

هذا الفعلي على من وقع لذلك قالوا وتتنزيل المتعدي منزلة اللازم لعدم تعلق الغرض بالمعمول. ما يتعلق به غرض. نحو هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. فمن اغراض آآ هذه الآية - 00:34:52

هي تحريك الهمة. فالمراد تحريك الهمة الى التعلم اه وان من تعلم هو احسن درجة من من لم يتعلم. وليس المراد التنبيه على ما هو العلم الذي سيعمله الذي يبحث على هذا آآ على هذا الأمر - 00:35:11

وان كانت يعني السياق الواسع في هذه الآيات تدل على تعلم ما ينفع. والإشارة الى ما يعني يفيد الانسان في آآ معرفة هذا الكون والاستدلال على خالقه وما الى ذلك من الاشياء التي ذكرت قبل هذه الآية وبعدها - 00:35:34

ويعد من الحذف ثم قالوا وبعد من الحذف اسناد الفعل الى نائب الفعل لاننا حين نسند الفعل الى نائب الفاعل هذا يعني اننا حذفنا الفاعل يقال حذف الفاعل للخوف منه لماذا يحذف الفاعل للخوف منه او عليه احيانا اخاف على الفاعل فاقول آآ مثلا منع اه فما اريد ان اذكره قول العلم به قد يكون الفاعل معلوما. ما يحتاج الى ان يذكر او الجهل قد يكون الفاعل مجهولا. اقول منع الامر مع اعرف من منعه لكن الذي اعرفه ان هذا الشيء ممنوع. قطع الطريق ما اعرف من قطعه لكن اعرف انه مقطوع وهكذا. نحو سرق المتابع - 00:36:15

هذا يعني مثال حذف الفاعل اما للخوف منه او الخوف عليه وخلق الانسان ضعيفا هذا مثال حذف الفاعل للعلم به الله الذي خلق الانسان لكن ذلك معلوم كذلك يمكن ان يحذف يعني من الاشياء التي ما ذكروها. من آآ دواعي حذف الفاعل. يحذف الفاعل لعدم الاعتناء به. كما اقول مثلا قتل الخارجي - 00:36:40

لان الذهن متعلق بقتل هذا الذي عاث فسادا في الارض وانا ما ينصرف الذهن او لا يعتني فكري او لا فكري الى تطلب الفاعل من قتله. فيليقتله من شاء لكن الذي يتعلق به الغرض - 00:37:06

وان يقتل هذا المفسد ويستريح الناس من شره الان فرغوا من الباب الثاني وهو باب الذكر والحذف. وسينتقلون الى الباب الثالث وهو باب التقديم والتأخير. فقالوا الباب الثالث في التقديم - 00:37:27

والتأخير وهذا باب من ابواب العربية واسع وكما قال الشيخ عبدالقاهر هو باب واسع التصرف وفيه فوائد كثيرة لذلك نجد الكلام اذا ما قدم يدل على آآ معنى جديد بل اتنا بالتقديم احيانا - 00:37:42

كلاما طويلا. ففي مثلا قوله تعالى اياك نعبد لولا التقديم لكننا نحتاج الى ان نقول نعبدك ولا نعبد غيرك الجملة الثانية ولا نعبد غيرك اختصرت بهذا التقديم اياك نعبد اياك نعبد تؤدي معنى نعبدك ولا نعبد غيرك. فالتقديم فيه فوائد - 00:38:02

كثيرة والعرب تقدم الخبر على المبتدأ وتقدم المفعول على الفاعل وتقدم المفعول على الفاعل والفعل جميعا وهذا مما يعرف في علم النحو لذلك في كثير من انواع التقديم والتأخير يعتمد على الرتبة على الرتبة نحن نعرف ان رتبة العامل مثلا التقديم الفعل يأتي اولا - 00:38:24

رتبة الفاعل ان يكون قبل المفعول فاذا مارأينا مفعولا قدم على الفاعل فهذا تقديم. كذلك اذا رأينا مفعولا قدم على الفاعل والفعل

فهذا كذلك نعرف ان رتبة المبتدأ قبل الخبر فاذا مارأينا خبرا آآ جاء قبل المبتدأ فنعرف انه خبر مقدم ولا شك ان فيه - 00:38:47  
ذلك التقديم آآ سرا من الاسرار التي نبحث عنها لذلك قالوا من المعلوم انه لا يمكن النطق باجزاء الكلام دفعة واحدة. بل لا بد من تقديم بعض الاجزاء وتأخير البعض - 00:39:07

اه الكلام يقتضي ان نأتي ببعض الاجزاء اولا ثم نأتي الاجزاء الاخرى ثانيا. وليس شيء منها في نفسه اولى بالتقدم من الاخر طبعا هذا يتكلم يتكلمون بصرف النظر عن الرتبة - 00:39:22

اما الرتبة النحوية فلا شك انها تقتضي تقديمها كما ذكرت افنا. مفعولات كذلك مرتبة اه ربوا المفعولات وربوا كذلك التوابع وربوا الاركان الجملة الفعلية. الفعل والفاعل والمفعول وهكذا. فالحقيقة رتبة - 00:39:38

الكلمات تقتضي تقديمها لها. لذلك الفاعل اذا جاء في مكانه نقول هذا جاء في مكانه. لكن اذا جاء المفعول قبله فنقول قدم المفعول عليه وهم كتبوا المؤلفون في الحاشية قالوا هذا بعد مراعاة ما يجب له الصدارة. كالاظ الشرط والاظ الاستفهام. وهذه الالاظ - 00:39:55

لها الصدارة في اصل الوضع. وهذا نعرفه من علم النحو. فهذا لذلك ما ينظر اليه. وان كان بعض البلاغيين قالوا انما قدمت العناية والاهتمام والتقديم الاصل فيه هو العناية والاهتمام. هذا الشيء نص عليه سيبويه قديما - 00:40:13

قال يعني آآ عن العربي انهم يقدمون الذي بيانه اهمها عندهم وهم ببيانه اعلى. وان كانوا جميا يهمانهم ويعنيانهم كل الكلام المقدم وغير المقدم مهم لكنهم يقدمون الاهم اه ثم بعد ذلك البلاغيون فسروا وجوه العناية وجاؤوا بتفاصيلها - 00:40:32

ثم قال المؤلفون اشتراك جميع الالاظ من حيث هي الفاظ في درجة الاعتبار لكن كما قلت الرتبة ايضا تقتضي تقديم بعض الالاظ على بعض فلا بد لتقديم هذا على ذاك من داع يوجبه. اذا تقديم الكلمة على رتبتها الاصلية لا تحتاج الى داع يوجبها. فمن الدواعي - 00:40:55

من دواعي التقديم التشويق الى المتأخر اذا كان المتقدم مشعرا بغرابة. نحو الذي حارت البرية فيه حيوان مستحدث من جماد. اذا المتأخر اذا يعني كان اه اذا كان المتقدم عفوا مشعرا بغرابة وآخرنا عنه - 00:41:16

آآ وآخرنا عنه الجواب فلا شك ذلك يشعر بالتشويق والذي حارت البرية فيه جاء الان الجواب حيوان مستحدث من جماد. والمراد هذا البيت لابي العلاء المعري والمراد حيوان مستحدث من جمال او اختلف الشراع في معناه. لكن - 00:41:41

آآ الظاهر انه يريد به آآ يعني احياء الموتى من التراب ومن الرميم وما الى ذلك اه ايضا من دواعي التقديم قالوا وتعجیل المسرة او المساء اذا كان اللفظ يحمل - 00:41:59

او يحمل مساءة فتقديمه يكون لتعجیل المسرة او المساء. نحو العفو عنك صدر به الامر. بدلا من ان يقول صدر الامر عفو عنك فقدمت العفو لان فيه مسرة للنفس او القصاص حكم به القاضي فيما قلت حكم القاضي بالقصاص. وانما قدمت القصاص لما فيه من المساعة للسامع. اذا كنت تريد ذلك وتقصد اليه - 00:42:15

ايضا من الاغراض او من دواعي التقديم قالوا وكون المتقدم محظ الانكار والتعجب لذلك نقدم ما هو محظ العناية فاذا كان آآ هذا الامر المقدم محظ الانكار والتعجب فيكون تقادمه - 00:42:40

بهذا المقام. نحو بعد طول التجربة تندفع بهذه الزخارف. اذا محظ التعجب والغرابة ان يندفع السامع هذه الزخارف بعد اذا آآ محظ الانكار ان يقع ذلك منه بعد طول تجربة - 00:42:58

لا ان يندفع لو ان الذي اندفع بهذه الزخارف لم يكن انداعه بعد طول تجربة فلا يكون مداعة للغرابة وانما يكون مداعة للانكار اما وقوع التعجب منه مع الانكار ان يكون قد وقع منه بعد طول تجربة - 00:43:18

كذلك من دواعي التقديم قالوا وسلوك السبيل الترقي. اي الاتيان بالعام اولا ثم الخاص بعده. لأن لأن يعني الاصل في الترتيب ان يأتي بالعامي ثم نأتي الخاص بعده. فهذا يجب التقديم تقديم العامي وتأخير - 00:43:38

الخاص لأن العام اذا ذكر بعد الخاص لا يكون به فائدة. فعمتم ذكر العام ما بعد الخاص وانما ذكر العامة ثم خصصه. نحو هذا الكلام

صحيح بلغ. فاذا قلت صحيح بلغ لا تحتاج الى ذكر صحيح. لأن قولنا صحيح بلغ يعني انه صحيح - [00:43:58](#)  
الصحة تشرط قبل ذلك. واذا قلت بلغ لا تحتاج الى ذكر صحيح ولا صحيح. فاذا فلذلك آآ كان هذا اه او هذا المعنى العمومي والخصوص دالا ومقتضيا الترتيب. ومراعاة الترتيب الوجودي. ايضا من - [00:44:20](#)

من دواعي التقديم مراعاة الترتيب الوجودي. احيانا الاشياء تكون هي في الوجود مرتبة على هذا النحو بمعنى ان الصباح يأتي قبل الظهر. والظهور يأتي قبل العصر والعصر يأتي قبل المغرب. فهي في الترتيب الزمانى او في الترتيب الوجودي كذلك فترتباها لاقتضاء - [00:44:40](#)

الوجود ذلك نحو لا تأخذه سنة ولا نوم لا تأخذه سنة آآ قالوا ما يتقدم النوم من الفتور كما قال المفسرون ما يتقدم النوم من الفتور. وبعضهم قالوا هو يعني اول النوم. وبعضهم قالوا ما يتقدم النوم من الفتور - [00:44:57](#)  
كما قال الشاعر وسان اقصده النعاس اه واسنانه اقصده نعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائما. اذا واسنان اقصده النعاس فرنقت في عينه سنة وليس بنائما. اذا السنة ليست بنوم وانما هي ما يتقدم النوم. فالسنة قبل النوم في - [00:45:23](#)  
لذلك اقتضى ذلك ان تقدم ايضا من دواعي التقديم قالوا والنصل على عموم السلب او سلب العموم. عموم السلب او سلب العموم. الان سيشرحه بالامثلة ونوضحه فقال فالاول يعني الذي هو عموم السلبي فالاول يكون بتقديم اداة العموم على اداة النفي نحو كل ذلك - [00:45:47](#)

لم يكن اذن كل هذه اداة العموم اذا قدمت على النفي اه افاد الكلام عموما نفيه ومثل على ذلك بالجملة المشهورة من الحديث المشهور كل ذلك لم يكن في حديث ذي اليدين حين صلى الله آآ صلى النبي صلى الله عليه وسلم آآ صلاة رباعية صلاتها ركعتين - [00:46:10](#)

قام ذو اليدين فسأله آآ قصرت الصلاة نسيت يا رسول الله وفي رواية اقصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله؟ فاجابه النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن. كل ذلك يعني للقصد - [00:46:34](#)  
ولا النسيان فنفي كل ما ذكر فأجابه ذو اليدين بعض ذلك قد كان. بعض ذلك قد كان. فقالوا لولا ان قول النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن - [00:46:50](#)

آآ دال لولا ان قوله دال على آآ عموم النفي لما اجابه بعض ذلك قد كان. لذلك يعني فسروها بقول اي لم يقع هذا ولا ذاك. الحين اقول كل ذلك لم يكن. يعني لم يقع شيء منه. فهذا ما يسمى بعموم السلب. وهذا - [00:47:05](#)  
يعني اه افاده تقديم كل اه اما لو اخربنا كل عن النفي وهو الذي جاء في المثال الثاني في قولهما والثاني يكون بتقديم اداة النفي على اداة العموم نحو لم يكن كل ذلك لو كان الجواب - [00:47:25](#)

لم يكن كل ذلك هذا يفيد ان بعض ذلك قد كان اي لم يقع المجموع فيحتمل ثبوت البعض ويحتمل نفي كل فرد يكون احتمال اه نفي الكل احتمالا من الاحتمالات لكنه ليس قاطعا في ذلك ويحتمل ان يكون قد نفى بعض الافراد. يعني على ذلك حملوا قول المتنبي - [00:47:42](#)

آآ ما كل ما يتمنى المرء يدركه لاحظوا النفي جاء قبل كل ما كل ما يتمنى المرء يدركه فهذا يعني ان الانسان يدرك بعض متمنياته لكنه لا يدرك كل ما يتمنى. ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفور - [00:48:04](#)  
ايضا من دواعي التقديم قالوا وتقوية الحكم اذا كان الخبر فعلا نحو الهلال ظهر اذا ما قلت ظهر الهلال وهذا هو الفرق بين الجملة الفعلية والجملة الاسمية المحولة عن الجملة الفعلية. حين نقول جاء زيد وزيد جاء - [00:48:24](#)

زيد جاء فيها زيادة تقوية للحكم قالوا وذلك لتكرر الاسناد. فالهلال كما نعلم مبتدأ وظهر اه فعل وفاعله اه مستتر اه هو يعود على الهلال فكانني قلت الهلال ظهر الهلال وهذا الضمير يعود - [00:48:47](#)

الهلال فجملة ظهر في محل رفع خبر هي مرتبطة بالمبتدأ برابطه الذي بين المبتدأ والخبر ومرتبطة بالخبر ايضا بهذا الضمير الذي يعود لذلك كان يعني او تكرر الاسناد الخبر الى المبتدأ وكذلك اسناد الفاعل الى المبتدأ والفاعل هو المبتدأ - [00:49:07](#)

هو عين المبتدأ فكأن الاسناد فكأنه قد اسند مرتين. هذا هذا التكرر فيه تقوية وتأكيد للحكم ايضا من دواعي التقديم قالوا 00:49:29

التخصيص والتخصيص نحو ما انا قلت واياك نعبد. اذا التخصيص نحو نحو ما انا قلت واياك نعبد. اذا - 00:49:55  
التقديم يفيد التخصيص في في بعض الموضع ولا سيما اذا كان بعد النفي فيما يتعلق الجملة الاسمية. آآ جملة المبتدأ الذي خبره جملة فعلية ففي قولنا ما انا ما انا قلت بمعنى آآ اني اني اني ذلك - 00:49:55

سبيل التخصيص. ما انا قلت هذا يعني ان احدا غيري قد قاله لانك حين تنفي عن نفسك الشيء على سبيل التخصيص فانت تتبعه لغيرك. اما اذا قلت ما قلته ذلك فهذا لا يعني ان غيرك قد قال. اذا ما انا قلت يعني ما انا قلت ذلك مع انه مقول غيري - 00:50:15  
فهذا مقتضى التخصيص. واياك نعبد وقد شرحتها انفا بینت ما فيها من التخصيص. لذلك لو لم تقدم لو لم يقدم المفعول وهو اياك ايak هذا الضمير يعني في محل نصب مفعول به مقدم - 00:50:41  
واصل الكلام نعبدك. ولو لا تقديم هذا المفعول لا يعني احتياج الى جملة اخرى لو قلنا نعبدك فنحتاج في افاده التخصيص باننا نعبد الله وحده قوله نعبدك آآ هذا يفيد اننا نعبد الله لكن هناك احتمال اخر - 00:50:56

لاننا لم نخصص. اما حين نقول اياك نعبد فهذا يعني ان هذا الكلام مفاده انا نعبدك ولا نعبد غيرك او نعبدك اغنى التقديم عن ذكر 00:51:21  
جملة اخرى تفيذ التخصيص فإذا لك التقديم يفيذ التخصيص مع الاختصار - 00:51:21  
والمحافظة على وزن او سجع. اذا احيانا يكون التقديم للمحافظة على وزن يعني في الشعر. والمحافظة على يعني في النثر 00:51:39  
وكما ذكرت انفا في آآ الحديث عن الحدث ذكرنا هناك ان من اغراض او من دواعي الحذف المحافظة على وزن او سجع وكذلك نقول هنا يعني هم يريدون ان ان - 00:51:39

قديمة قد تكون علته او قد يكون داعيه آآ هو المحافظة على الوزن والسعدي وحدهما. آآ لكن بعض البلاغيين منعوا ذلك. قالوا ما 00:52:07  
نرضى ان يعلل التقديم او الحذف او غير ذلك من الاحوال بأنه انما هو انما - 00:52:07  
ارتكب توسيعة على الشاعر فحسب او محافظة على آآ سجع او رعاية على الفاصلة. لا بد من ذكر شيء يتعلمه بالنظم لأبد من ذكر شيء 00:52:27  
يتعلق بالمعنى. لأن نقول ان التقديم - 00:52:27

انما كان للعناية والاهتمام مع تفسير وجه العناية والاهتمام. اذا ما اضفنا الى ذلك داعيا اخر وهو المحافظ على الوزن او المحافظة 00:52:43  
على السجع يعني فهذا لا اشكال فيه لاننا ذكرنا - 00:52:43

في اه الدروس الاولى حين تكلمنا على قضية الاغراض قلنا لا عند البلاغيين لا امتناع من اجتماع عدة اغراض في شيء واحد. فنقول 00:52:59  
التقديم هنا للعناية والاهتمام او للتشويق او لغير ذلك مما مضى مع - 00:52:59

المحافظة على الوزن او السجع فالاول نحو اذا نطق السفيف فلا تجبه فخير من اجابته السكوت. واصل الكلام السكوت خير من اجابته. 00:53:15  
وهم يعني يريدون بهذا التمثيل انه لم يوجد - 00:53:15

شيء او داع يمكن ان يذكر لتقديم الخبر الا المحافظة على الوزن. هذا يعني معنى ايرادي هذا الشاهد في هذا الغرض. او تحت هذا 00:53:35  
الغرض قال الثاني نحو ما هو الثاني المحافظة على السجع والثاني نحو خذوه فغلوه - 00:53:35

ثم الجحيم صلوه ثم في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه. الان اين الشاهد او اين موضع تقديم الذي يعني يقال ان التقديم فيه 00:53:57  
للسجع. قلنا في القرآن الاولى ان يقال والاحسن ان يقال انه تقديم - 00:53:57

رعاية على الفاصلة. اذا ثم الجحيم صلوه يعني صلوه الجحيم. هذا المفعول اه ما اه يعني كانوا يقولون يعني كان المؤلفين ارادوا 00:54:17  
بهذا التمثيل ان قلوا ان تقديم المفعول هنا الغرض منه او الداعي اليه هو المحافظة على الفاصلة فحسب وليس هناك - 00:54:17

اخر ولو فتشنا في الشواهد السابقة لوجدنا الحقيقة ان ان للتقديم ان للتقديم داعيا او ان له غرضا غير الرعاية على الفاصلة 00:54:42  
والمحافظة على الوزن ثم قالوا ولم يذكر لكل من التقديم والتأخير دواع خاصه - 00:54:42

اذا ليس هناك آآ يعني يريدون الاشارة الى الاختلاف بين هذا الباب باب التقديم والتأخير وباب الذكر والحدف تم في باب الذكر 00:55:05  
والحدف رأينا انهم اوردوا دواعي الذكر ثم عقبوها بذكر دواعي الحذف - 00:55:05

آآ اما في التقديم والتأخير فما ذكروا ما قالوا دواعي التقديم كذا او دواعي التأخير كذا آآ يعني آآ على ان يكون كل واحد منها منفصلا عن الآخر. لاننا اذا قدمنا شيئا فنكون قد اخربنا الآخر. اما في الحذف فاذا حذفنا لا نكون قد ذكرنا - [00:55:23](#)

واما ذكرنا لا نكون قد حدثنا بما يجتمعان. الذكر والحذف ما يجتمعان. اما التقديم والتأخير فيجتمعان. نحن اذا قدمنا الخبر فنكون قد اخربنا المبتدأ وكذلك اذا قدمنا المفعول فنكون قد اخربنا الفاعل. يعني يجتمعان معا. لذلك قال ولم يذكر لكل من التقديم - [00:55:44](#)

تأخير دواعي خاصة لأنه اذا تقدم احد ركني الجملة تأخر الاخر فهما متلازمان. اذا التقديم والتأخير متلازمان. واما ما قدمنا شيئا فاما نقدم الاخر وايضا يعني هناك امر اه ما اشار اليه اه يتعلق بالتقديم والتأخير هو اننا يعني انهم ذكروا في بعض الامثلة اه مثل ما انا قلت ذكروا المبتدأ - [00:56:06](#)

فكيف نقول ان المبتدأ مقدم مع ان المبتدأ رتبته ان يأتي في اوله الكلام هو جاء في رتبته وهم لم يذكروا قضية رتبة في البداية وهذا من الاشكالات التي يعني اشار اليها البلاغيون وانهم حين يتكلمون على تقديم المبتدأ انما يتكلمون - [00:56:34](#)  
على تقديم المبتدأ الذي خبره جملة فعلية. بمعنى ان هذا المبتدأ كان ينبغي ان يكون فاعلا لكنه قدم لكنه قدم والحقيقة المثال الذي جاءوا به يوافقوا الامثلة التي يعني ذكرها البلاغيون في هذا النوع من التقديم والتأخير. اه بهذا - [00:56:54](#)  
كن قد انتهينا من آآ هذا الدرس ونكون قد انتهينا من البابين الثالث والرابع والحمد لله رب العالمين - [00:57:14](#)